(c) http://nidaulhind.blogspot.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(c) http://nidaulhind.blogspot.com


بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَأَفْضَلُ ٱلصَّلاةِ وَأَتَمّ ٱلتَّسْلِيمِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

**تَرْجَمَةُ ٱلْمُؤَلِّفِ :**

## زَيْن ٱلدِّيْنِ أَحْمَد بن عَبْد ٱلْعَزِيْز ٱلْمَلِيبَارِيُّ

### مِنْ عُلَمَاءِ ٱلْقَرْنِ ٱلْعَاشِرِ ٱلْهِجْرِيُّ = ٱلْخَامِس عَشَرَ ٱلْمِيْلادِيُّ

**اسمه :**

أَحْمَدُ زَيْنُ ٱلدِّين بْنُ ٱلشَّيْخ عَبْدِ ٱلْعَزِيز بْنِ ٱلشَّيْخ أبي يَحْيَىٰ زَيْنِ ٱلدِّيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ ٱلْمَعْبَرِيُّ ٱلْمَلِيبَارِيُّ ٱلْفَنَّانِيُّ ٱلشَّافِعِيُّ .

ٱلْمَعْبَرِيّ نِسْبَةً إِلَىٰ ٱلْمَعْبَرِ ، عَدَّهُ في « تَقْوِيم ٱلْبُلْدَان » صفحة : ٣٥٤ ٱلإِقْلِيمَ ٱلثَّالِثَ مِنَ ٱلْهِنْدِ ، قَالَ : وَأَوَّلُهُ يَقَعُ شَرْقِي ٱلْكُولَمْ Coulam بِنَحْوِ ثَلاَثَةِ أَوْ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ، وَهُوَ شَرْقِي ٱلْمَلِيبَارِ Malabar .

وَٱلْمَلِيبَارِيّ نِسْبَةً إِلَى بَلَدِ ٱلْمَلِيبَارِ Malabar ؛ هَذَا هُوَ ضَبْطُ ٱلنِّسْبَةِ حَسْبَ ما يَتَداوَلُهُ ٱلنَّاس شِفاهًا ، وَقَدْ ضَبَطَهُ ٱلزِّرِكْلِيُّ في كِتَابِهِ «الأَعْلام» : الْمَلِّيبَارِي ؛ في ترجمة : زَيْنِ ٱلدِّيْنِ بن عَبْدِ ٱلْعَزِيز .

وَقَالَ في تَرْجَمَةِ فَضْل بَاشا بْنِ عَلَوِيِّ ٱلْحُسَيْنِيِّ ٱلْمليبارِيِّ ٱلْمَكِّي (١٢٤٠ ـ ١٣١٨هـ = ١٨٢٤ ـ ١٩٠٠م) أَميرُ ظِفار : ولد وتعلَّم في مالابار بالهند . انتهى . مِمّا يُفِيدُ أَنَّ ضَبْطَهُ هو : المَالاَبارِي .

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



وقد ضَبَطَ ٱبْنُ بَطُوطَةَ في رِحْلَتِهِ ٱلْمُسَمَّاةِ : « تُحْفَةُ ٱلنُّظَّارُ فِي غَرَائِبِ ٱلأَمْصَارِ وَعَجَائِبِ ٱلأَسْفَارِ » المليبار ، بِقَوْلِهِ : بِضَمِّ ٱلْمِيمِ وَفَتْحِ ٱللاَّمِ وَسُكُونِ ٱلْيَاءِ آخِرِ ٱلْحُرُوفِ وَفَتْحِ ٱلْبَاءِ ٱلْمُوَحَّدَةِ وَأَلِفٍ وَرَاءٍ . أَيْ : المُلَيْبَارُ .

ٱلْفَنَّانِيُّ نِسْبَةً إِلَىٰ فَنَّانِ Ponnani ببلاد ٱلْمَلِيبَار Malabar .

لَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَ لَهُ تَارِيخَ وِلادَةٍ أَوْ وَفَاةٍ .

قَالَ ٱلسَّيِّدُ ٱلْبَكْرِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ حَاشِيَتِهِ « إِعَانَةِ ٱلطَّالِبِينَ » فِي ٱلْكَلامِ عَلَى ٱلْمُؤَلِّفِ : ٱلْعَالِمُ ٱلْعَلامَةُ ٱلْعَارِفُ ٱلْكَامِلُ ، مُرَبِّي ٱلْفُقَرَاءِ وَٱلْمُرِيدِينَ وَٱلأَفَاضِلِ ؛ ٱلْجَامِعُ لأَصْنَافِ ٱلْعُلُومِ ، ٱلْحَاوِي لِمَكَارِمِ ٱلأَخْلاقِ مَعَ دَقَائِقِ ٱلْفُهُومِ .

وَقَالَ ٱلسَّيِّدُ ٱلْبَكْرِيُّ فِي خَاتِمَةِ حَاشِيَتِهِ « إِعَانَةِ ٱلطَّالِبِينَ » فِي ٱلْكَلامِ عَلَى دُعَاءِ ٱلْمُؤَلِّفِ فِي خَاتِمَةِ « فتح المعين » أَنْ يَقْبَلَ ٱللهُ تعالى كِتَابَهُ وَأَنْ يُعِمَّ ٱلنَّفْعَ بِهِ : كَانَ مِنْ أَكَابِرِ ٱلصُّوفِيَّةِ ، وكَانَ مُجَابَ ٱلدَّعْوَةِ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِتُرَابِ أَقْدَامِهِ ، آمِينَ . ٱنتهىٰ .

شيوخه :

ـ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَلِيّ بْنِ حَجَر ، شَيْخُ ٱلإِسْلامِ ، شِهَابُ ٱلدِّيْنِ ، ٱبْنُ حَجَر ٱلْهَيْتَمِيُّ ٱلسَّعْدِيُّ ٱلْمَكِّيُّ ٱلشَّافِعِيُّ ، أَبُو ٱلْعَبَّاسِ (٩٠٩ ـ ٩٧٤هـ = ١٥٠٤ ـ ١٥٦٧م) ؛ وَهُوَ ٱلْمَقْصُودُ عِنْدَمَا يَقُولُ : شَيْخنا .

ـ ٱبْنُ زِيادٍ ، عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ بْنُ عَبْد ٱلْكَرِيم بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَجِيهُ ٱلدِّين ٱبْنُ زِيَادٍ ٱلْغَيْثِيُّ ٱلْمَقْصَرِيُّ ٱلزَّبِيدِيُّ ٱلشَّافِعِيُّ ، أَبُو ٱلضِّيَاءِ (٩٠٠ ـ ٩٧٥هـ = ١٤٩٤ ـ ١٥٦٨م) والْمَقْصَرِيُّ نِسبةً إِلى ٱلْمَقَاصِرَةِ بَطْنٌ من بُطون عَكّ بْن عَدْنانَ ، ٱلزَّبِيدِيّ بَلَدًا ، وَمَوْلِدًا ومَنْشَأً وَوَفَاةً ، ٱلشَّافِعِي مَذْهَبًا ، ٱلأَشْعَرِيُّ مُعْتَقَدًا ، ٱلْحَاكِمِيُّ خِرْقَةً ، ٱلْيَافِعِيُّ تَصَوُّفًا . وفي ذلك يقول رحمه الله تعالى [من الكامل] :

أَنَـا شَـافِعِـيٌّ فِـي ٱلْفُـرُوعِ وَيَـافِعِيـ ـيٌّ فِي ٱلتَّصَوُّفِ أَشْعَرِيُّ ٱلْمُعْتَقَدِ

(c) http://nidaulhind.blogspot.com


وَبِـــذَا أَدِيـــنُ ٱللهَ ٱلْقَـــاهُ بِـــهِ أَرْجُو بِهِ ٱلرِّضْوَانَ فِي ٱلدُّنْيَا وَغَدِ

وَعِنْدَمَا يَنْقُلُ عَنْهُ يَقُولُ: شَيْخنا ٱبن زِيَادٍ .

ـ ٱلزَّمْزَمِيُّ ، عَبْدُ ٱلْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْد ٱلْعزِيزِ بْنِ عَبْدِ ٱلسَّلامِ ، ٱلشِّيرَازِيُّ ٱلأَصْلِ ، ٱلْمَكِّيُّ ٱلشَّافِعِيُّ ، ٱلْمَعْرُوفُ بالزَّمْزَمِيِّ (٩٠٠ ـ ٩٧٦هـ = ١٤٩٤ ـ ١٥٦٨م) كانَ مِنْ عُلماءِ مَكَّةَ وَفُضلائِهَا وَأكابِرِها وَرُؤَسَائِها .

ـ محمد بن أبي الحسن محمد بن محمد البكري الصديقي ، أبو بكر زين الدين (٩٣٠ ـ ٩٩٤هـ = ١٥٢٣ ـ ١٥٨٦م) كان ووالده من كبار العلماء ، لهما اشتغال بعدة علوم بما فيها الفقه، بل لهما في الفقه عدة كتب . راجع هذا الكتاب صفحة : ١٢٦ و«إرشاد العباد» صفحة : ٣٤ .

**مؤلَّفاته :**

ـ «ٱلأَجْوِبَةُ ٱلْعَجِيبَةُ عَن ٱلأَسْئِلَةِ ٱلْغَرِيبَةِ» مجموعَةُ فَتَاوَىٰ فِي ٱلْمَسَائِلِ ٱلْفِقْهِيَّةِ .

ـ « إِحْكَامُ أَحْكَامِ ٱلنِّكَاحِ » أَوْ « أَحْكَامُ ٱلنِّكَاحِ » أَوْ « إِحْكَامُ أَحْكَامِ ٱلنِّسَاءِ » ، بِٱلاسْمِ ٱلأَوَّلِ ذَكَرَهُ فِي « فَتح ٱلمُعين » في بَابِ ٱلنِّكَاحِ ، حَيْثُ أَحَالَ إِلَيْهِ ؛ وَبِٱلاسْمِ ٱلثَّانِي كَمَا فِي بَعْضِ ٱلنُّسَخِ ٱلخَطِّيَّةِ مِنْ « فَتْحِ ٱلْمُعِينِ » .

ـ « إِرْشَادُ ٱلْعِبَادِ إِلَى سَبِيلِ ٱلرَّشَادِ » ذَكَرَهُ فِي « فَتْحِ ٱلْمُعِينِ » عِنْدَ ٱلذِّكْرِ وَٱلدُّعَاءِ سِرًّا عَقِبَ ٱلصَّلاةِ ، حَيْثُ أَحَالَ إِلَيْهِ . وَقَدْ طَبَعْتُهُ لَدَىٰ ٱلْجَفَّان وَٱلْجَابِي لِلطِّبَاعَةِ وَٱلنَّشْرِ ، لِيماسُول ، قُبْرص .

ـ « تُحْفَةُ ٱلْمُجاهِدِينَ فِي بَعْضِ أَحْوَالِ ٱلْبُرْتُغالِيِّين » طَبَعَهُ أَوَّلاً ٱلْمُسْتَشْرِقُ الإِنْكليزيُّ R. Rolandson مَعَ تَرْجَمَةٍ إِنْكليزيةٍ ، لَيْدن ١٨٣٣م . وَطَبَعَهُ ثَانِيًا ٱلْمُسْتَشْرِق ٱلْبُرْتُغَالِيُّ دَافِيد لُوبس David Lopes (١٨٦٧ ـ ١٩٤٢م) مَعَ تَرْجَمَةٍ إِسْبانِيَّةٍ بِعُنْوانِ : Historia dos Malabar pop Zinadin Portuguesesno ، وَطُبِعَ بِعِنَايَةِ جَمْعِيَّةِ لِشبونة الجغرافية احتفالاً بمرور أربع مئة سنة من اكتشاف طريق

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



الهند سنة ١٨٩٨م . ثم طبعه مُحَمَّد سعيد الطريحي سنة ١٩٨٥م ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، لبنان .

ـ « ٱلْجَوَاهِرُ فِي عُقُوبَةِ أَهْلِ ٱلْكَبَائِرِ » له طبعات كثيرة في سورية .

ـ «شَرْحُ الصُّدُورِ فِي أَحْوَالِ ٱلْمَوْتَىٰ وَٱلْقُبُورِ» اختصره من كتاب السيوطي .

ـ « ٱلْفَتَاوَىٰ ٱلْهِنْدِيَّة » .

ـ « فَتْحُ ٱلْمُعِينِ بِشَرْحِ قُرَّةِ ٱلْعَيْنِ بِمُهِمَّاتِ ٱلدِّيْنِ » وهو شَرْحُ كِتَابِهِ : ( قُرَّةُ ٱلْعَيْنِ بِمُهِمَّاتِ ٱلدِّينِ ) ٱلتَّالِي .

كَتَبَ ٱللهُ تَعَالَىٰ لِهَذا ٱلشَّرْحِ ٱلشُّيُوعَ وَٱلانْتِشَارَ ، فَهُوَ يُدَرَّسُ فِي الْمَلِيبَارِ Malabar مِنَ ٱلْهِنْدِ ، كَمَا أَنَّهُ مُتَداوَلٌ بَيْنَ طَلَبَةِ ٱلْفِقْهِ ٱلشَّافِعِيِّ في مِصْرَ وَٱلشَّامِ وَٱلْجَزِيرَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ ، مِنَ ٱلْحِجَازِ وَٱلْيَمَنِ وَحَضْرَمَوْت ، وَكَذَلِكَ فِي ٱلْبِلادِ الإِنْدُونِيسِيَّةِ وَٱلْمَالِيزِيَّة وَسَنْغَافُورَة .

وَشُيُوعُ ٱلْمَذْهَبِ ٱلشَّافِعِيِّ فِي ٱلْمَلِيبَار قَدِيمٌ ، يُمْكِنُ تَلَمُّسُ ذَلِكَ مِنْ كَلامِ ٱبْنِ بَطُّوطَةِ فِي رِحْلَتِهِ عِنْدَ زِيَارَتِهِ لِلْمَلِيبَار .

قال السَّيِّد الْبَكْرِيُّ في خَاتِمَةِ حاشِيَتِهِ « إِعَانَةِ ٱلطَّالِبِينَ » في الْكَلام على دُعاءِ الْمُؤَلِّفِ في خَاتِمَةِ « فَتْحِ ٱلْمُبِينِ » أَنْ يَقْبَلَ ٱللهُ تَعَالَى كِتابَهُ وَأَنْ يُعِمَّ ٱلنَّفْعَ بِهِ : وَقَدْ أَجَابَ ٱللهُ ٱلْمُؤَلِّفَ بِعَيْنِ مَا طَلَبَ ، فَعَمَّ ٱلنَّفْعُ بِٱلشَّرْحِ ٱلْمَذْكُورِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَشامًا وَيَمَنًا ، وَذَلِكَ لأَنَّهُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ كانَ مِنْ أَكابِرِ ٱلصُّوفِيَّةِ ، وكانَ مُجابَ الدَّعْوَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِتُرَابِ أَقْدَامِهِ ، آمين . اهـ .

طُبِعَ لأَوَّلِ مَرَّةٍ في مَطْبَعَةِ بُولاق سنة ١٢٨٧هـ ، ثُمَّ أُعِيدَتْ طِبَاعَتُهُ سَنَة ١٣٠٤هـ ، وَكَذَلِك عام ١٣٠٩هـ .

وَطُبِعَ في مَطْبَعَةِ وَادِي ٱلنِّيلِ بِمِصْرَ سنة ١٢٩٧هـ ، وَفي ٱلْمَطْبَعَةِ ٱلْخَيْرِيَّةِ بِمِصْر سنة ١٣٠٦هـ، وفي ٱلْمَطْبَعَةِ ٱلْمَيْمَنِيَّة بِمِصْرَ سَنة ١٣٠٤هـ وسنة ١٣٠٦هـ.

(c) http://nidaulhind.blogspot.com


هذه هي أهم طبعاته القديمة .

ـ « قُرَّةُ ٱلْعَيْنِ بِمُهِمَّاتِ ٱلدِّينِ » مَتْنٌ فِي فُرُوعِ ٱلْفِقْهِ ٱلشَّافِعِيِّ ، شَرَحَهُ بِكِتَابِهِ ٱلسَّابِقِ : «فَتحُ ٱلْمُعِينِ بِشَرْحِ قُرَّةِ ٱلْعَيْنِ بِمُهِمَّاتِ ٱلدِّين» وَمَعَهُ طُبِعَ فِي جَمِيعِ طَبَعَاتِهِ.

* * *

هَذَا ٱلْكِتَابُ :

ـ كَتَبَ عَلَيْهِ عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن سعيد المعروف ببَاصَبْرِين ( . . . ـ١٣٠٤هـ= . . . ـ١٨٨٧م) تَقْيِيدَاتٍ ، وطُبِعَتْ هذه التَّقْيِيدَاتُ مَعَ « فَتْحِ ٱلْمُعِيْنِ بِشَرْحِ قُرَّةِ ٱلْعَيْنِ بِمُهِمَّاتِ ٱلدِّينِ » .

* * *

ـ كَتَبَ عَلَيْهِ حَاشِيَةً ٱلسَّيِّدُ أَبُو بَكْرٍ ٱلْمَشْهُورُ بِٱلسَّيِّدِ ٱلْبَكْرِيِّ بْنُ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ شَطَا ٱلدِّمْيَاطِيُّ ٱلأَصْلِ ٱلشَّافِعِيُّ (١٦٦ ـ ١٣١٠هـ = ١٨٥٠ ـ ١٨٩٣م) نَزِيلُ مَكَّةَ ٱلْمُكَرَّمَةِ ، سَمَّاهَا : « إِعَانَةُ ٱلطَّالِبِينَ عَلَىٰ حَلِّ أَلْفَاظِ فَتْحِ ٱلْمُبِينِ » ، وَلَهُ كَذَلِكَ : زِيَادَةُ تَحْقِيقَاتٍ وَضَعَهَا حِينَ قِرَاءَتِهِ لِهَذِهِ ٱلْحَاشِيَةِ أُثْبِتَتْ فِي ٱلطَّبْعَةِ ٱلْمَشْهُورَةِ بِٱلطَّبْعَةِ ٱلرَّابِعَةِ ٱلَّتِي طُبِعَتْ بِٱلْمَطْبَعَةِ ٱلْمَيْمَنِيَّةِ بِمِصْرَ سنة ١٣١٩هـ .

وَالِدُه ٱلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ شَطَا زَيْنُ ٱلدِّينِ مَحْمُودُ بْنُ عَلِيٍّ ٱلدِّمْيَاطِيُّ ٱلشَّافِعِيُّ ، وشَطَا نِسْبَةً إِلَى ٱلْوَلِيِّ ٱلصَّالِحِ ٱلشَّيْخِ شَطَا ٱلْمَدْفُونِ خَارِجَ ثَغْرِ دِمْيَاطَ . وُلِدَ بِبَلَدِهِ دِمْيَاطَ بِمِصْرَ، وَنَشَأَ بِهَا ، وَحَفِظَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْكَرِيمَ ، أَخَذَ ٱلْعِلْمَ عَنْ أَفَاضِلِ دِمْيَاطَ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ ، أَيْ : ٱلْقَاهِرَة ، وَقَرَأَ بِٱلْجَامِعِ ٱلأَزْهَرِ عَلَىٰ ٱلْمَشَايِخِ ٱلْعِظَامِ ، وَٱنْتَفَعَ بِهِمْ ، وَتَضَلَّعَ مِنَ ٱلْعُلُومِ ، وَحَازَ ٱلْمَنْطُوقَ وَٱلْمَفْهُومَ ، وَدَرَّسَ وَأَفَادَ ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ ٱلْمُشَرَّفَةَ وَتَوَطَّنَ بِهَا ، وتَصَدَّرَ بِهَا ،

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



وتَصدَّرَ لِلإِقْرَاءِ وَٱلتَّدْرِيسِ وَٱلإِفَادَةِ بِٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ. تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِئَتَيْنِ وَأَلْفٍ لِلْهِجرة، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ ٱلْمَعْلاةِ بِمَكَّةَ.

أَوْلادُهُ ثَلاثَةٌ ، هُمُ : ٱلسَّيِّدُ عُمَرُ شَطَا ، وَٱلسَّيِّدُ عُثْمَانُ شَطَا ، وَٱلسَّيِّدُ بَكْرِي شَطَا ؛ وَكُلُّهُمْ عُلَمَاءُ .

**نَسَبُه وَحَيَاتُهُ :**

هُوَ ٱلسَّيِّدُ بَكْرِي أَوْ أَبُو بَكْر ٱبْنُ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدِ شَطَا زَيْنِ ٱلدِّينِ مَحْمُودِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بَدْرِ ٱلدِّينِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَالِمِ بْنِ جَلالِ ٱلدِّينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَيْرِ ٱلدِّينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي ٱلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحْيِي ٱلدِّينِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْرِزِ بْنِ أَبِي ٱلْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ رَافِعِ بْنِ حُمَيدِ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صجون ؟ بْنِ حَمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْن إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ جَعْفَرِ ٱلزَّكِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ ٱلْمَأْمُونِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَرْبِ بْنِ مُحَمَّدِ ٱلدِّيبَاجِيِّ بْنِ ٱلْعَابِدِ ٱلزَّاهِدِ سَيِّدِنَا جَعْفَرِ ٱلصَّادِقِ ٱبْنِ سَيِّدِنا مُحَمَّدِ ٱلْبَاقِرِ ابْنِ سَيِّدِنا عَلِيِّ زَيْنِ ٱلْعَابِدِينَ ابْنِ سَيِّدنا ٱلْحُسَيْنِ ابْنِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَٱبْنِ سَيِّدَتِنَا فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ ٱبْنَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .

وُلِدَ ٱلسَّيِّدُ بَكْرِي أَوْ أَبُو بَكْرِ عَامَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتَّةَ وَسِتِّينَ بِمَكَّةَ ٱلْمُشَرَّفَةِ ، وَبَعْدَ وِلادَتِهِ بِنَحْوِ ثلاثَةِ شُهُورٍ تُوفِّيَ وَالِدُهُ ، فَتَرَبَّى يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَخِيهِ ٱلسَّيِّدِ سِرَاجِ ٱلدِّينِ عُمَرَ ، فَرَبَّاهُ تَرْبِيَةً حَسَنَةً ، وَقَامَ بِشَأْنِهِ إِلَىٰ أَنْ تَرَعْرَعَ ، فَحَفَّظَهُ ٱلْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ مُجَوَّدًا وَعُمُرُهُ إِذْ ذَاكَ سَبْعُ سِنِينَ ، ثُمَّ ٱشْتَغَلَ بِطَلَبِ ٱلْعِلْمِ . وَلَمْ يَزَلْ مُلازِمًا لِلْقِرَاءَةِ وَحُضُورِ مَجَالِسِ ٱلْعِلْمِ وَحَلَقِهِ .

جَاءَ فِي وَصْفِهِ: هُوَ عَالِمُ أُمِّ ٱلْقُرَىٰ وَٱبْنُ عَالِمِهَا، ٱلْجَامِعُ بَيْنَ طَارِفِ ٱلْمَجْدِ وَتَالِدِهِ، كَانَتْ ذَاتُهُ جَامِعَةً لِلْفَضَائِلِ ، وَقُورًا مُحْتَشِمًا فِي ٱلأَعْيُنِ ، مَهِيبًا مُعَظَّمًا

(c) http://nidaulhind.blogspot.com


فِي ٱلنُّفُوسِ ، مَحْبوبًا ، لَيْسَ لِلدُّنْيا عِنْدَهُ قَدْرٌ وَلا قِيمَةٌ ، فَيُعْطِي مِنْها عَطاءً جَزِيلاً ، وَلا يُعَادِي أَحَدًا ، وَلا يُخَاصِمُ عَلَى ٱلدُّنْيَا ، فَلِذَلِكَ لا تَجِدُ مَنْ يَكْرَهُهُ وَلا يَنْتَقِمُ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ ٱلأَشْيَاءِ ، وَأَمَّا مَكارِمُ ٱلأَخْلاقِ وَٱلْحِلْمِ وَٱلصَّفْحِ وَٱلتَّوَاضُعِ وَٱلْقَنَاعَةِ وَشَرَفِ ٱلنَّفْسِ وَكَظْمِ ٱلْغَيْظِ وَحُسْنِ ٱلاعْتِقَادِ وَٱلانْبِسَاطِ مَعَ ٱلْجَلِيلِ وَٱلْحَقِيرِ ، كُلُّ ذَلِكَ سَجِيَّةً وَطَبِيعَةً مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ لِذَلِكَ ، وَلا يَرَىٰ لِنَفْسِهِ مَقامًا أَصْلاً ، ولا يَعْرِفُ ٱلتَّصَنُّعَ فِي ٱلأُمُورِ وَلا دَعْوَىٰ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ ، وَمِنْ مَكارِمِ ٱلأَخْلاقِ إِصْغَاؤُهُ لِكُلِّ مُتَكَلِّمٍ مَعَ ٱنْبِسَاطِهِ إِلَيْهِ وَإِظْهَارِ ٱلْمَحَبَّةِ لَهُ ، وَلَوْ أَطَالَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ رَآهُ مُدَّعِيًا شَيْئًا فِي ٱلْعُلُومِ سَلَّمَ لَهُ فِي دَعْوَاهُ ، وَأَظْهَرَ لَهُ ٱلْبَشَاشَةَ .

وَبَارَكَ ٱللهُ تَعَالَى لَهُ فِي ٱلأَوْقَاتِ ؛ فَكَانَ وَقْتُهُ مُوَزَّعًا بَيْنَ تَدْرِيسٍ وَتَأْلِيفٍ ، وَٱلصَّلاةِ عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ ﷺ ، وَأَذْكَارِ ٱلصَّبَاحِ وَٱلْمَسَاءِ ، وَصَلاةِ ٱلنَّوَافِلِ سِيَّمَا ٱلتَّهَجُّدِ ، وَقِرَاءَةِ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ .

**وَفَاتُهُ :**

وكانَتْ وَفَاتُهُ فِي ٱلسَّابِعَةِ بَعْدَ ظُهْرِ يَوْمِ ٱلاثْنَيْنِ ٱلْمُوَافِقِ لِلثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ ذِي ٱلْحِجَّةِ ٱلْحَرامِ سَنَةَ أَلْفٍ وَثلاثِ مِئَةٍ وَعَشْرَةَ ، إِذْ تُوفِّي شَهِيدًا بِدَاءِ ٱلْوَبَاءِ ، وَفِي ٱلإِحْرَامِ ، وَفِي ٱلْحَرَمِ ؛ فَصُلِّيَ عَلَيْهِ بَعْدَ صَلاةِ ٱلْعَصْرِ عِنْدَ ٱلْكَعْبَةِ ، ثُمَّ حُمِلَ إِلَىٰ ٱلْمَعْلاةِ ، وَدُفِنَ فِي ٱللَّحْدِ ٱلَّذِي دُفِنَ فِيهِ وَالِدُهُ وَشَقِيقُهُ ٱلشَّيْخُ ٱلْعَلامَةُ ٱلسَّيِّدُ عُثْمانُ ؛ رَحِمَ ٱللهُ ٱلْجَمِيعَ ٱلرَّبُّ ٱلْكَرِيمُ ٱلْمَنَّانُ .

خَلَّفَ رَحِمَهُ ٱللهُ أَنْجالاً مُقْتَفِين أَثَرَهُ فِي ٱلْعِلْمِ .

**مِنْ كُتُبِهِ :**

«إِعَانَةُ ٱلطَّالِبِينَ عَلَىٰ حَلِّ أَلْفَاظِ فَتْحِ ٱلْمُبِينِ» وَهِيَ حاشِيَةٌ تُعَدُّ أَجَلَّ مُؤَلَّفَاتِهِ .

فَرَغَ مِنْ تَحْرِيرِهَا يَوْمَ ٱلاثْنَيْنِ ٱلثَّالِثِ وَٱلْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلاثَ مِئَةٍ وَأَلْفِ هِجْرِيَّةٍ .

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



طُبِعَت هٰذِهِ ٱلْحَاشِيَةُ عِدَّةَ طَبْعَاتٍ بِمِصْرَ : سَنَةَ ١٣٠٠ وَ١٣٠٦ وَ١٣٠٧ و١٣١٢هـ ، وَعَلَىٰ هَامِشِ هٰذِهِ ٱلطَّبَعَاتِ كُلِّهَا ٱلشَّرْحُ « فَتْحُ ٱلْمُعِينِ » .

لَكِنَّ ٱلطَّبْعَةَ ٱلَّتِي طُبِعَتْ فِي ٱلْمَطْبَعَةِ ٱلْمَيْمَنِيَّةِ عام ١٣١٩ هِجْرِيَّة بِتَصْحِيحِ مُصَحِّحِ أَغْلَبِ كُتُبِ ٱلْفِقْهِ ٱلشَّافِعِيِّ ٱلَّتِي طَبَعَتْهَا هٰذِهِ ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلشَّيْخُ مُحَمَّدُ ٱلزُّهْرِيُّ ٱلْغُمْرَاوِيُّ رَحِمَهُ ٱللهُ هِيَ أَكْمَلُهَا ، لِأَنَّهَا ٱحْتَوَتْ زِيَادَةَ تَحْقِيقَاتٍ وَضَعَهَا ٱلْمُؤَلِّفُ حِينَ قِرَاءَتِهِ لِحَاشِيَتِهِ بَعْدَ طَبْعِهَا . وَهِيَ أَصَحُّهَا مِنْ حَيْثُ ٱلتَّصْحِيحُ ٱلطِّبَاعِيُّ .

ـ « كِفَايَةُ ٱلْأَتْقِيَاءِ وَمِنْهَاجُ ٱلْأَصْفِيَاءِ » عَلَى مَنْظُومَةِ ٱلشَّيْخِ زَيْنِ ٱلدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلْمَلِيبَارِيِّ ، جَدِّ صَاحِبِ « فَتْحِ ٱلْمُعِينِ » ، ٱلْمُسَمَّاةُ : « هِدَايَةُ ٱلْأَذْكِيَاءِ إِلَى طَرِيقِ ٱلْأَوْلِيَاءِ » ، فَرَغَ مِنْ تَأْلِيفِهِ سَنَة ١٣٠٢هـ .

ـ « ٱلدُّرَرُ ٱلْبَهِيَّةُ فِيمَا يَلْزَمُ ٱلْمُكَلَّفَ مِنَ ٱلْعُلُومِ ٱلشَّرْعِيَّةِ » طَبَعَهُ أَخِيرًا الأستاذُ مَاجِد الحَمويُّ ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان .

وَقَدْ شَرَحَهَا تِلْمِيذُهُ ٱلشَّيْخُ عَبْدُ ٱلْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ قُدْسٍ ٱبْنُ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ ٱلْخَطِيبُ ٱلشَّافِعِيُّ ٱلْمَكِّيُّ (١٢٨٠ ـ ١٣٣٥هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩١٧م) ٱلْمُدَرِّسُ في ٱلْحَرَمِ ٱلْمَكِّيِّ ، فِي كِتَابٍ سَمَّاهُ : « الأنوار السنية » .

ـ رِسَالَةٌ تَتَعَلَّقُ بِجَوَازِ ٱلْعَمَلِ بِٱلْقَوْلِ ٱلْقَدِيمِ لِلإِمَامِ ٱلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ ٱللهُ فِي صِحَّةِ ٱلْجُمُعَةِ بِأَرْبَعَةٍ .

ـ رِسَالَةٌ تَتَعَلَّقُ بِشَرْطِ ٱلْجُمُعَةِ وَجَوَازِ تَعَدُّدِهَا بِقَدْرِ ٱلْحَاجَةِ فِي بَلْدَةٍ وَاحِدَةٍ .

ـ رِسَالَةٌ بَدِيعَةٌ بَهِيَّةٌ أَجَابَ فِيهَا عَلَىٰ سُؤَالٍ رُفِعَ إِلَيْهِ فِي هٰذِهِ ٱلْقَضِيَّةِ .

ـ رِسَالَةٌ فِي حُكْمِ ٱلْأَوْرَاقِ ٱلْمُتَعَامَلِ بِهَا فِي بَعْضِ ٱلْبُلْدَانِ ٱلْمَعْرُوفَةِ بِٱلْأَنْوَاطِ [ ٱلْبُنْكنُوت ] سَمَّاهَا بِـ : « ٱلْقَوْلُ ٱلْمُنَقَّحُ ٱلْمَضْبُوطُ فِي صِحَّةِ ٱلتَّعَامُلِ

(c) http://nidaulhind.blogspot.com


وَوُجُوبِ ٱلزَّكَاةِ فِي ٱلْوَرَقِ ٱلنُّوطِ » .

بِالإِضَافَةِ إِلَىٰ عِدَّةِ رَسَائِلَ فِي فُنُونٍ شَتَّىٰ وَأَجْوِبَةٍ عَنْ أَسْئِلَةٍ فِي ٱلْفِقْهِ رُفِعَتْ إِلَيْهِ ، أَحْسَنَ فِيهَا ٱلإِفْتَاءَ .

مِنْ هَذِهِ ٱلرَّسَائِلِ رِسَالَةٌ وَقَعَ لِي صُورَةٌ مِنْ مَخْطُوطَةٍ لَهَا ، ٱسْمُهَا : « مُقَدَّمَةٌ شَرِيفَةٌ عَلَى ٱلجَامِعِ ٱلصَّحِيحِ » .

أَمَّا ٱلَّذِي لَمْ يَكْمُلْ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ فَكَثِيرٌ ، مِنْهَا :

ـ « تَفْسِيرُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ » وَصَلَ فِيهِ إِلَىٰ سُورَةِ ٱلْمُؤْمِنُونَ .

ـ «حَاشِيَةٌ عَلَىٰ تُحْفَةِ ٱلْمُحْتَاجِ بِشَرْحِ ٱلْمِنْهَاجِ» وَصَلَ فِيهَا إِلى بَابِ ٱلْبُيُوعِ .

ـ حَاشِيَةٌ عَلَىٰ مَنْسَكِ ٱلوَنَانِيِّ ٱلْحَسَنِي رَحِمَهُ ٱللهُ ٱلْمُسَمَّىٰ : « عُمْدَةُ ٱلأَبْرَارِ فِي أَحْكَامِ ٱلْحَجِّ وَٱلاعْتِمَارِ » ، وَصَلَ فِيهِ إِلَىٰ زِيَارَةِ ٱلنَّبِيِّ ٱلأَعْظَمِ ﷺ .

وَقَدْ أَلَّفَ تِلْمِيذُهُ ٱلشَّيْخُ عَبْدُ ٱلْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ قُدْسٍ ٱبْنُ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ ٱلْخَطِيبُ ٱلشَّافِعِيُّ ٱلْمَكِّيُّ ، رِسَالَةً فِي تَرْجَمَةِ ٱلشَّيْخِ سَمَّاهَا : « كَنْزُ ٱلْعَطَا فِي تَرْجَمَةِ ٱلْعَلَّامَةِ ٱلسَّيِّدِ بَكْرِي شَطَا » .

مِنَ ٱلْمَرَاجِعِ ٱلَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي جَمْعِ هَذِهِ ٱلتَّرْجَمَةِ : « نَظْمُ ٱلدُّرَرِ فِي ٱخْتِصَارِ نَشْرِ ٱلنُّورِ ٱلزَّهَرِ فِي تَرَاجِمِ أَفَاضِلِ مَكَّةَ مِنَ ٱلْقَرْنِ ٱلْعَاشِرِ إِلَىٰ ٱلْقَرْنِ ٱلرَّابِعِ عَشَرَ » تَأْلِيفُ ٱلشَّيْخِ أَبِي ٱلْخَيْرِ عَبْدِ ٱللهِ مِرْدَاد ٱلْمَكِّيِّ قَاضِي مَكَّةَ ٱلْمُكَرَّمَةَ ٱلْمُتَوَفَّىٰ سَنَةَ ١٣٤٣هـ ، وَٱخْتَصَرَهُ مُحَمَّدُ سَعِيدٍ ٱلْعَامُودِيُّ وَأَحْمَد عَلِي ، ٱلطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م ، نشر عالم المعرفة ، جُدَّة ، ٱلسُّعُودِيَّة .

* * *

ـ كَتَبَ ٱلسَّيِّدُ عَلَوِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلسَّقَّافُ ٱلشَّافِعِيُّ ٱلْمَكِّيُّ ، أَبُو أَحْمَدَ (١٢٢٥ ـ ١٣٣٥هـ = ١٨٣٩ ـ ١٩١٦م) حَاشِيَةً عَلَىٰ ٱلشَّرْحِ سَمَّاهَا : « تَرْشِيحُ ٱلْمُسْتَفِيدِينَ بِتَوْشِيحِ فَتْحِ ٱلْمُعِينِ » طُبِعَتْ بِمِصْرَ سَنَةَ ١٣١١هـ

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



وبِهَامِشِهَا : « فَتْحُ ٱلْمُعِينِ بِشَرْحِ قُرَّةِ ٱلْعَيْنِ بِمُهِمَّاتِ ٱلدِّينِ » .

وُلِدَ ٱلسَّيِّدُ عَلَوِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ٱلسَّقَّافُ ٱلشَّافِعِيُّ ٱلْمَكِّيُّ بِمَكَّةَ ٱلْمُكَرَّمَةِ ، فِي شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ وَأَلْفٍ . وَنَشَأَ بِهَا ، وَدَرَسَ عَلَىٰ كِبَارِ عُلَمَائِهَا ، كَٱلْمُفْتِي ٱلْفَقِيهِ ٱلْمُؤَرِّخِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْنِي دَحْلانَ (١٢٣٢ ـ ١٣٠٤هـ = ١٨١٦ ـ ١٨٨٦م) ، وَٱلْفَقِيهِ ٱلْمُحَدِّثِ ٱلنَّحْوِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ ٱلْبَارِي ٱلأَهْدَلِ ٱلْحُسَيْنِيِّ ٱلتِّهَامِيِّ (١٢٤١ ـ ١٢٩٨هـ= ١٨٢٦ ـ ١٨٨٠م) ، وَمُفْتِي ٱلشَّافِعِيَّةِ بِمَكَّةَ ٱلْحَبِيبِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدِ ٱلْحَبْشِيِّ (. . . ـ . . . هـ = . . . ـ . . . م) وَٱلسَّيِّدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ ٱلْجُفْرِيِّ ٱلْمَدَنِيِّ (. . . ـ . . . هـ = . . . ـ . . . م) .

وَأَقَامَ فِي مَكَّةَ يَطْلُبُ ٱلْعِلْمَ وَيَنْشُرُهُ ، وَيُدَرِّسُ وَيُفْتِي وَيُصَنِّفُ .

تَوَلَّى نَقَابَةَ ٱلْعَلَوِيِّينَ ٱلأَشْرَافِ بِمَكَّةَ ٱلْمُكَرَّمَةَ سَنَةَ ١٢٩٨هـ .

وَبَقِيَ فِي مَكَّةَ إِلَى أَنْ ٱضْطُرَّ لِلارْتِحَالِ عَنْهَا وَتَرَكَهَا مُتَجَنِّبًا أَذَى أَمِيرِهَا ٱلشَّرِيفِ عَوْنٍ مُغَادِرًا إِلَى لَحْجٍ سَنَةَ ١٣١١هـ، مُلَبِّيًا دَعْوَةَ أَمِيرِ لَحْجٍ؛ فَدَرَّسَ فِيهَا وَٱنْتَفَعَ عُلَمَاءُ لَحْجٍ بِهِ .

بَقِيَ فِي لَحْجٍ إِلَى سَنَةِ ١٣٢٧هـ ، ثُمَّ عَادَ إِلى مَكَّةَ حَيْثُ أَقَامَ فِيهَا مُدَرِّسًا وَنَافِعًا ، حَتَّى صَارَ مَرِيضًا مُقْعَدًا بِبَيْتِهِ سِنِينَ لا يَسْتَطِيعُ ٱلْخُرُوجَ ، وَلَكِنَّ مَعَ هَذَا لا يَخْلُو مَجْلِسُهُ عَنِ ٱلإِفَادَةِ ، إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي مَكَّةَ فِي السَّاعَةِ ٱلسَّابِعَةِ مِنْ لَيْلَةِ ٱلْجُمُعَةِ ٱلْخَامِسَ عَشَرِ مِنَ ٱلْمُحَرَّمِ سَنَةِ خمسٍ وَثَلاثِينَ وَثلاثَ مِئَةٍ وَأَلْفٍ ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ صُبْحَهَا عِنْدَ بَابِ ٱلْكَعْبَةِ ، وَدُفِنَ بِٱلْمَعْلاةِ بِحُوطَةِ ٱلسَّادَةِ ٱلْعَلَوِيَّةِ رَحِمَهُ ٱللهُ تَعَالَىٰ .

كَانَ وَاسِعَ ٱلْمَحْفُوظَاتِ، حَسَنَ ٱلتَّقْرِيرَاتِ، مُدَقِّقًا، حَافِظًا، مُحَقِّقًا لِلْمَذْهَبِ ، حَرِيصًا عَلَىٰ جَمْعِ ٱلْكُتُبِ ٱلنَّفِيسَةِ، وَٱقْتَنَىٰ مِنْهَا أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ، وَكَانَ

(c) http://nidaulhind.blogspot.com


عَلَى جَانِبٍ عَظِيمٍ مِنَ ٱلْعِلْمِ ، جَمَعَ ٱللهُ تَعَالَى لَهُ بَيْنَ ٱلْحِفْظِ وَٱلْفَهْمِ ، وَلَهُ نَظْمٌ رَائِقٌ ، وَنَثْرٌ فَائِقٌ .

لَهُ عِدَّةُ مُؤَلَّفَاتٍ ، مِنْهَا :

ـ « إِنْبَاهُ ٱلأَنْبَاهِ فِي أَحْكَامِ لا إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ » .

ـ « أَنْسَابُ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ » ، مَا زَالَ مَخْطُوطًا .

ـ « ٱلْبَاقِيَاتُ ٱلصَّالِحَاتُ وَٱلدُّرُوعُ ٱلسَّابِغَاتُ » طُبِعَ مُلْحقًا بِطَبْعَاتِ كِتَابِهِ « تَرْشِيحُ ٱلْمُسْتَفِيدِينَ بِتَوْشِيحِ فَتْحِ ٱلْمُعِينِ » ، وَطُبِعَ مستَقِلاً بِاعْتِنَاءِ ٱلأُسْتَاذِ مُحْيِي ٱلدِّينِ نَجِيب لَدَىٰ دَارِ ٱلْبَشَائِرِ بِدِمَشْقَ ، سنة ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م .

وَهُوَ كِتَابٌ فِي ٱلأَدْعِيَةِ وَٱلأَذْكَارِ .

ـ « تَرْشِيحُ ٱلْمُسْتَفِيدِينَ بِتَوْشِيحِ فَتْحِ ٱلْمُعِينِ » فَرَغَ مِنْ تَأْلِيفِهِ فِي مَكَّةَ ٱلْمُكَرَّمَةَ فِي ٢٧ رَمَضَانَ سنة ١٣٠٧هـ ، وَطُبِعَ لِلْمَرَّةِ ٱلأُولَىٰ فِي ٱلْمَطْبَعَةِ ٱلْمَيْمَنِيَّةِ بِٱلْقَاهِرَةِ سَنَة ١٣١١هـ، وَأُعِيدَ طِبَاعَتُهُ سَنَةَ . . . لَدَىٰ عِيسَى ٱلْبَابِي ٱلْحَلَبِي، وَصُوِّرَتْ هَذِهِ ٱلطَّبْعَةُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي دِمَشْقَ وَبَيْرُوتَ . وَقَدْ أَثْنَى عَلَىٰ هٰذِهِ ٱلْحَاشِيَةِ وَمَدَحَهَا كَثِيرٌ مِنَ ٱلْعُلَمَاءِ ٱلأَعْيَانِ .

ـ « خِدْمَةُ ٱلْمُرْتَابِ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ » .

ـ « شِفَاءُ ٱلْجَنَانِ بِأَحْكَامِ ٱلشَّيَاطِينِ وَٱلْجَانِ » أَلَّفَهُ فِي حُدُودِ سَنَة ١٢٩١هـ ؛ وَهُوَ أَصْلُ « ٱلْكَوْكَبِ ٱلأَجْوجِ » ٱلآتِي ذِكْرُهُ .

ـ « عِلاجُ ٱلأَمْرَاضِ ٱلرَّدِيَّةِ بِشَرْحِ ٱلْوَصِيَّةِ ٱلْحَدَّادِيَّة » شَرَحَ فِيهِ ٱلْمَنْظُومَةَ ٱلْبَائِيَّةَ فِي ٱلأَخْلاقِ وَٱلْمَوَاعِظِ لِلْقُطْبِ ٱلرَّبَّانِيِّ ٱلسَّيِّدِ ٱلشَّرِيفِ ٱلشَّيْخ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ٱلْمُهَاجِرِ بْنِ عِيسَى ٱلْحُسَيْنِيِّ ٱلْحَضْرَمِيِّ بَاعَلَوِي ٱلْحَدَّادِ (١٠٤٤ ـ ١١٣٢هـ = ١٦٣٤ ـ ١٧٢٠م) ، فَرَغَ مِنْهُ فِي ٢ شَعْبَانَ سنة

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



١٣٠٢هـ . طُبِعَ أَوَّلاً فِي مَطْبَعَةِ الإِعْلامِ سَنَة ١٣٠٣هـ ٦٠ صَفْحة ، وَثَانِيًا في مَكَّةَ سَنَة ١٣١٧هـ . وَطُبِعَ بِهَامِشِ « مَجْمُوعَةُ سَبْعَةِ كُتُبٍ مُفِيدَةٍ » شَرِكَةُ مَكْتَبَةِ وَمَطْبَعَةِ مُصْطَفَى ٱلْبَابِي ٱلْحَلَبِي وَأَوْلادِهِ بِمِصْرَ ، ١٩٤٠م .

ـ « فَتْحُ ٱلْعَلَّامِ فِي أَحْكَامِ ٱلسَّلامِ » فَرَغَ مِنْهُ في ٤ صفر سنة ١٢٩٥هـ . طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ ٱلإِعْلامِ سنة ١٣٠٢هـ . وَطُبِعَ ضِمْنَ « مَجْمُوعَةُ سَبْعَةِ كُتُبٍ مُفِيدَةٍ » شَرِكَةُ مَكْتَبَةِ وَمَطْبَعَةِ مصْطَفَى ٱلْبَابِي ٱلْحَلَبِي وَأَوْلادِهِ بِمِصْرَ ، ١٩٤٠م .

ـ « ٱلْفَوَائِدُ ٱلْمَكِّيَّةُ فِي ٱلْمَسَائِلِ وَٱلضَّوَابِطِ وَٱلْقَوَاعِدِ ٱلْكُلِّيَّةِ فِيمَا يَحْتَاجُهُ طَلَبَةُ ٱلشَّافِعِيَّةِ » فَرَغَ مِنْهُ سَنَةَ ١٢٨٦هـ . طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ ٱلإِعْلامِ سَنَة ١٣٠٣هـ ١١٦ صَفْحَة . وَطُبِعَ ضِمْنَ « مَجْمُوعَةُ سَبْعَةِ كُتُبٍ مُفِيدَةٍ » شَرِكَةُ مَكْتَبَةِ وَمَطْبَعَةِ مُصْطَفَى ٱلْبَابِيِّ ٱلْحَلَبِيِّ وَأَوْلادِهِ بِمِصْرَ ، ١٩٤٠م . وَقَدِ ٱخْتَصَرَهُ . وقد طبعته لدى الجفان والجابي للطباعة والنشر ، ليماسول ، قبرص .

ـ « قَمْعُ ٱلشَّهْوَةِ عَنْ تَنَاوُلِ ٱلتُّنْبَاكِ وَٱلْكِفْتَةِ وَٱلْقَاتِ وَٱلْقَهْوَةِ » فَرَغَ مِنْهُ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَبِيعٍ ٱلآخِرِ سَنَةَ ١٢٩٥هـ . طُبِعَ في مَطْبَعَةِ ٱلإِعْلامِ سنة ١٣٠٢هـ . وَطُبِعَ ضِمْنَ « مَجْمُوعَةُ سَبْعَةِ كُتُبٍ مُفِيدَةٍ » شَرِكَةُ مَكْتَبَةِ وَمَطْبَعَةِ مُصْطَفَىٰ ٱلْبَابِي ٱلْحَلَبِيِّ وَأَوْلاَدِهِ بِمِصْرَ ، ١٩٤٠م .

ـ « ٱلْقَوْلُ ٱلْجَامِعُ ٱلْمَتِينُ فِي بَعْضِ ٱلْمُهِمِّ مِنْ حُقُوقِ إِخْوَانِنَا ٱلْمُسْلِمِينَ » طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ ٱلإِعْلامِ سَنَةَ ١٣٠٢هـ . وَطُبِعَ ضِمْنَ « مَجْمُوعَةُ سَبْعَةِ كُتُبٍ مُفِيدَةٍ » شَرِكَةُ مَكْتَبَةِ وَمَطْبَعَةِ مُصْطَفَى ٱلْبَابِيِّ ٱلْحَلَبِيِّ وَأَوْلادِهِ بِمِصْرَ ، ١٩٤٠م.

ـ « ٱلْقَوْلُ ٱلْجَامِعُ ٱلنَّجِيحُ فِي أَحْكَامِ صَلاةِ ٱلتَّسْبِيحِ » فَرَغَ مِنْهُ فِي ٢٣ ٱلْمُحَرَّمِ سَنَةَ ١٢٩٥هـ . طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ ٱلإِعْلامِ سَنَةَ ١٣٠٢هـ .

ـ «كَبْحُ ٱلأَغْبِيَاءِ عَنِ ٱنْتِحَالِ ٱلْكِيمِيَاءِ» ذَكَرَهُ في «ٱلْفَوَائِدِ ٱلْمَكِّيَّةِ» صَفْحَة : ١٦ .

(c) http://nidaulhind.blogspot.com


ـ « ٱلكَوْكَبُ ٱلأَجْوجُ فِي أَحكَامِ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلْجِنِّ وَٱلشَّيَاطِينِ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » طُبِعَ فِي مِصْرَ سَنَةَ ١٣٠٧هـ ٣٨ صفحة . وَطُبِعَ ضِمْنَ « مَجْمُوعَةُ سَبْعَةِ كُتُبٍ مُفِيدَةٍ» شَرِكَةُ مَكْتَبَةِ وَمَطْبَعَةِ مُصْطَفَى ٱلْبَابِيِّ ٱلْحَلَبِيِّ وَأَوْلادِهِ بِمِصْرَ، ١٩٤٠م .

ـ « مُخْتَصَرُ ٱلفَوَائِدِ ٱلْمَكِّيَّةِ فِي ٱلْمَسَائِلِ وَٱلضَّوابِطِ وَٱلْقَوَاعِدِ ٱلْكُلِّيَّةِ فِيمَا يَحْتَاجُهُ طَلَبَةُ ٱلشَّافِعِيَّةِ » طُبِعَ ضِمْنَ « مَجْمُوعَةُ سَبْعَةِ كُتُبٍ مُفِيدَةٍ » شَرِكَةُ مَكْتَبَةِ وَمَطْبَعَةِ مُصْطَفَىٰ ٱلْبَابِيِّ ٱلْحَلَبِيِّ وَأَوْلادِهِ بِمِصْرَ ، ١٩٤٠م . وقد طَبَعْتُهُ لدى الجفان والجابي للطباعة والنشر ، ليماسول ، قبرص .

ـ « مصطفى العلوم » مَنْظُومَةٌ لَخَّصَ فِيهَا ثَلاثِينَ عِلْمًا . مَا تَزَالُ مَخْطُوطَةً .

ـ « مَطْلَبُ ٱلرَّاغِبِ فِي مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ٱلطَّالِبُ » ذَكَرَ ٱلزِّرِكْلِيُّ أَنَّ مِنْهُ نُسْخَةً مَخْفُوظَةً فِي مَكْتَبَةِ ٱلأُسْتَاذِ زُهِيْرِ ٱلشَّاوِيش كُتِبَتْ سنة ١٢٨٦هـ ، وَلَعَلَّهَا أَصْلُ « ٱلْفَوَائِدِ ٱلْمَكِّيَّةِ » .

ـ « مَنْظُومَةٌ فِي ٱلأَنْبِيَاءِ ٱلَّذِينَ يَجِبُ ٱلإِيمَانُ بِهِمْ » كَذَا ذَكَرَهُ الزِّرِكْلِيُّ ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ مَطْبُوعٌ . وَٱلنَّظْمُ في أَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ فِي « تَرْشِيحِ ٱلْمُسْتَفِيدِينَ » صفحة : ٩ .

ـ « نَظْمٌ فِي مَعْرِفَةِ ٱلْوَقْتِ وَٱلْقِبْلَةِ » كَذَا ذَكَرَهُ ٱلزِّرِكْلِيُّ ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّه مَطْبُوعٌ ، وَلَعَلَّهَا ٱلرِّسَالَةُ ٱلْمُسَمَّاةُ : « هِدَايَةُ ٱلْمُخْتَارِ » ٱلْمَذْكُورَةُ فِي « تَرْشِيحِ ٱلْمُسْتَفِيدِين » صفحة : ٥٠ .

ـ « هَدِيَةُ ٱلنَّاهِضِ إِلَى كِفَايَةِ ٱلْحَائِضِ » وَهُوَ شَرْحٌ جَمِيلٌ فِي ٱلْفَرَائِضِ ، أَوْ هُوَ شَرْحُ أَبْيَاتِ ٱبْنِ ٱلْمُقْرِىءِ فِي ٱلدِّمَاءِ ؟

وَإِضَافَةً لِمَا سَبَقَ ، لَهُ مَنْظُومَةٌ فِي تَارِيخِ ٱلْقُرُونِ وَٱلأَنْبِيَاءِ وَسِيَرِ ٱلْمُصْطَفَى ، وَتَذْكِرَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مَا لَهُ مِنَ ٱلنَّظْمِ وَٱلنَّثْرِ وَمُحْتَوِيَةٌ عَلَىٰ فَوَائِدَ

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



جَمَّةٍ ، وَرِسَالَةٌ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُعَظَّمِ ﷺ ، وَكِتابٌ فِي ٱلأَنْسَابِ ٱلْمُصْطَفَوِيَّةِ ، وَرِسَالَةٌ فِي ٱلاجْتِهَادِ ، وَثَلاثُ رَسَائِلَ فِي ٱلْفَلَكِ ، وَرِسَالَةٌ فِي ٱلْجَبْرِ وَٱلْمُقَابَلَةِ ، وَرِسَالَةٌ فِي ٱلْحِسابِ ، وَجُمْلَةُ مَقامَاتٍ أَدَبِيَّةٍ وَمُحَاوَرَاتٍ شَرْعِيَّةٍ ، وَمَنْظُومَةٌ ، وَمَخْتَصرُ « مُصْطَفَىٰ ٱلْعُلُومِ » أَلْفَا بَيْتٍ مُحْتَوِيَةٌ عَلَى عِشْرِينَ عِلْمًا ، وَشَرَحَهُ بِشَرْحٍ بَلَغَ أَرْبَعِينَ كُرَّاسًا ، وَمُلَخَّصُ مُخْتَصَرِ « مُصْطَفَى ٱلْعُلُومِ » أَلْفُ بَيْتٍ ٱحْتَوَى عَلَى ثَلاثَةَ عَشَرَ عِلْمًا ، وَشَرْحُهُ بَلَغَ نَحْوَ خَمْسَ وعِشْرِينَ كُرَّاسًا ، وَشَرْحُ أَبْيَاتِ ٱبْنِ ٱلْمُقْرِىءِ فِي ٱلدِّمَاءِ ، وَشَرْحٌ عَلَى « ٱلدُّرَّةِ ٱلْبَهِيَّةِ » سَمَّاه : « ٱلنَّهْجَةُ ٱلْمَرْضِيَّةُ » .

**مصادر ترجمته :**

ـ « الأعلام » للزِّرِكْلِي ٤/ ٢٤٩ .

ـ « إِيضاح ٱلْمَكْنُونِ » للبغدادي ٢/ ١١٧ و١٦٦ و٢١١ و٢٤١ و٢٤٨ و٣٩٣ .

ـ « فهرست دار الكتب المصرية » ٦/ ١٦٣ .

ـ « فهرست المكتبة الأزهرية » ٦/ ٢٦٤ و٢٧٧ .

ـ « فهرست المكتبة الخديوية » ٢/ ١٦٥ و٣/ ٢٦٢ و٦/ ١٦٣ و١٨٤ .

ـ ٱلْمُخْتَصَرُ مِنْ كِتابِ « نَشْرُ ٱلنُّورِ الزَّهَرِ في تراجم أفاضل مكة من القرن الرابع عشر » تأليف الشيخ أَبي الخير عَبْد الله مرْدَاد المَكِّي قاضي مكة المكرمة المتوفى سنة ١٣٤٣هـ ، واختصره مُحَمَّد سعيد العامودي وأَحْمَد علي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م ، نشر عالم المعرفة ، جُدَّة ، السُّعوديَّة .

ـ « معجم المطبوعات العربية والمعربة » لسركيس ٢/ ١٠٣٢ و١٠٣٣ .

ـ « معجم المؤلفين » لعمر رضا كحالة ٦/ ٢٩٥ .

(c) http://nidaulhind.blogspot.com


ـ مقدمة كتاب « الباقيات الصالحات والدروع السَّابغات » التي كتبها الأستاذ محيي الدِّين نجيب في ترجمة المؤلِّف .

ـ « هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن » صفحة : ١٨٨ .

ـ « هدية العارفين » للبغدادي ١/ ٦٦٧ .

* * *

كَتَبَ ٱلشَّيْخُ مُحَمَّدُ نَوَوِيُّ بْنُ عُمَرَ بْن عَرَبِيِّ بْنِ عَلِيٍّ ٱلْجَاوِيُّ ٱلْبَنْتَنِيُّ ٱلتَّنَارِيُّ ، أَبُو عَبْدِ ٱلْمُعْطِي ( . . . ـ ١٣١٦هـ = . . . ـ ١٨٩٨م) « نِهَايَةَ ٱلزَّيْنِ فِي إِرْشَادِ ٱلْمُبْتَدِئِينَ بِشَرْحِ قُرَّةِ ٱلْعَيْنِ بِمُهِمَّاتِ ٱلدِّينِ» طُبِعَ بِمِصْرَ بِٱلْمَطْبَعَةِ ٱلْوَهْبِيَّةِ سنة ١٢٩٧هـ = ١٨٨٠م، بِهَامِشِه ٱلْمَتْنُ مَعَ بَعْضِ ٱلتَّقْرِيرَاتِ ، مطبعة شَرَفَ ١٢٩٩هـ = ١٨٨٢م.

وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ :

ـ « أَسَاوِرُ ٱلْعَسْجَدِ عَلَىٰ جَوْهَرِ ٱلْعُقَدِ » أَوْ « مَدَارِجُ ٱلصُّعُودِ إِلَىٰ ٱكْتِسَاءِ ٱلْبُرُودِ » وَهُوَ شَرْحٌ عَلَىٰ مَوْلِدِ ٱلْبَرْزَنْجِيِّ ، ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْوَهْبِيَّةُ ١٢٩٦هـ ٧٣ صفحة ، مَطْبَعَةُ شَرَف ١٢٩٧هـ ، ٱلمطبعةُ ٱلْمَيْمَنِيَّةُ ١٣١٨هـ ، مكة ١٣١٥هـ ٧٢ صفحة .

ـ « ٱلإِبْرِيزُ ٱلدَّانِي فِي مَوْلِدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلسَّيِّدِ ٱلْعَدْنَانِيِّ » طَبْعُ حَجَرٍ ، مِصْر ، ١٢٩٩هـ .

ـ « بُغْيَةُ ٱلْعَوَامِ فِي شَرْحِ سَيِّدِ ٱلأَنَامِ » وَهُوَ شَرْحٌ عَلَى مَوْلِدِ ٱبْنِ ٱلْجَوْزِيِّ ، مصر ١٢٩٧هـ ٤٥ صفحة .

ـ « بَهْجَةُ ٱلْوَسَائِلِ بِشَرْحِ ٱلْمَسَائِلِ » وَهُوَ شَرْحٌ عَلَى « ٱلرِّسَالَةِ ٱلْجَامِعَةِ » لَهُ أَيْضًا ، وَبِهَامِشِهِ ٱلرِّسَالَةُ ٱلْمَذْكُورَةُ ( فِقْهٌ شَافِعِيٌّ ) مطبعة بولاق ، ١٢٩٢هـ ، وفي المطبعة الميمنية ١٣٣٤هـ .

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



ـ « تَرْغِيبُ ٱلْمُشْتَاقِينَ لِبيَانِ مَنْظُومَةِ ٱلسَّيِّدِ ٱلْبَرَزَنْجِيِّ فِي مَوْلِدِ سَيِّدِ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ » مَطْبَعَةُ بُولاق ١٢٩٢هـ ، مكة ١٣١١هـ ٨٤ صفحة .

ـ « ٱلتَّفْسِيرُ ٱلْمُنِيرُ ، لِمَعَالِمِ ٱلتَّنْزِيلِ ، ٱلْمُسْفِرُ عَنْ وُجُوهِ مَحَاسِنِ ٱلتَّأْوِيلِ » ٱلْمُسَمَّىٰ : « مَرَاحُ لَبِيدٍ لِكَشْفِ مَعْنَى قُرْآنٍ مَجِيدٍ » بِهَامِشِهِ : « ٱلْوَجِيزُ فِي تَفْسِيرِ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَزِيزِ » لِلْوَاحِدِيِّ ، مطبعة عَبْد الرَّازِق ، ١٣٠٥هـ .

ـ « ٱلتَّوْشِيحُ عَلَىٰ شَرْحِ ٱبْنِ قَاسِمٍ ٱلْغَزِّيِّ » عَلَىٰ مَتْنِ « ٱلتَّقْرِيبِ » لأَبِي شُجَاعٍ ، وَبِهَامِشِهِ ٱلشَّرْحُ ٱلْمَذْكُورُ ( فِقْهٌ شَافِعِيٌّ ) مَطْبَعَةُ بُولاق ١٣١٤هـ ٢٩٢ صفحة . راجع « قوت الحبيب الغريب » الآتي .

ـ « تِيجَانُ ٱلدَّرَارِي شَرْحٌ عَلَىٰ رِسالَةِ ٱلْبَاجُورِيِّ » ( عِلْمُ تَوْحِيدٍ ) وَعَلَىٰ ٱلْهَامِشِ ٱلرِّسَالَةُ ٱلْمَذْكُورَةُ ، مصر ١٣٠١هـ ١٦ صفحة ، ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْمَيْمَنِيَّةُ ١٣٠٩هـ ٢٠ صفحة ، مكة ١٣٠٩هـ .

ـ « ٱلثِّمَارُ ٱلْيَانِعَةُ فِي شَرْحِ ٱلرِّيَاضِ ٱلْبَدِيعَةِ » وَهُوَ شَرْحٌ عَلَى مُخْتَصَرِ ٱلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ حَسَبِ ٱللهِ ٱلْمُسَمَّىٰ بِـ « ٱلرِّيَاضِ ٱلْبَدِيعَةِ فِي أُصُولِ ٱلدِّينِ وَبَعْضِ فُرُوعِ ٱلشَّرِيعَةِ » بهامِشِهِ : « ٱلرِّيَاضُ ٱلْبَدِيعَةُ » مصر ١٢٩٩هـ ، ١١٤ صفحة ، مَطْبَعَةُ بُولاق ١٣٠٢هـ ، ١٠٩ صفحات ، ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْمَيْمَنِيَّةُ ١٣٠٨هـ ، ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْجَمَالِيَّةُ ١٣٢٩هـ ٩٥ صفحة .

ـ « حِلْيَةُ ٱلصِّبْيَانِ عَلَىٰ فَتْحِ ٱلرَّحْمَنِ » وَهُوَ شَرْحٌ عَلَى « فَتْحِ ٱلرَّحْمَنِ » تَأْلِيفُ أَحَدِ ٱلأَفَاضِلِ ( فِي عِلْمِ ٱلتَّجْوِيدِ ) ضِمْنَ مَجْمُوعَةٍ .

ـ « ٱلدُّرَرُ ٱلْبَهِيَّةُ فِي شَرْحِ ٱلْخَصَائِصِ ٱلنَّبَوِيَّةِ » وهو شَرْحٌ على قِصَّةِ ٱلإِسْرَاءِ وَٱلْمِعْرَاجِ لِلْبَرْزَنْجِيِّ ، مَطْبَعَةُ شَرَف ، ١٢٩٨هـ .

ـ « ذَرِيعَةُ ٱلْيَقِينِ عَلَى أُمِّ ٱلْبَرَاهِينِ » مَطْبَعَة عَبْد ٱلرَّازِقِ ، ١٣٠٣هـ ، مكة ١٣١٧هـ ، ٣٩ صفحة .

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



ـ « ٱلرِّسَالَةُ ٱلْجَامِعَةُ بَيْنَ أُصُولِ ٱلدِّينِ وَٱلْفِقْهِ وَٱلتَّصَوُّفِ » بِهَامِشِ شَرْحِهِ « بَهْجَةُ ٱلْوَسَائِلِ » .

ـ « ٱلرِّيَاضُ ٱلْقَوْلِيَّةُ » طُبِعَ بِهَامِشِ « ٱلْفُصُوصِ ٱلْيَاقُوتِيَّةِ عَلَىٰ ٱلرَّوْضَةِ ٱلْبَهِيَّةِ فِي ٱلأَبْوَابِ ٱلتَّصْرِيفِيَّةِ » ، مِصْر ١٢٩٩هـ ، ٣٨ صفحة .

ـ « سَلَالِمُ ٱلْفُضَلاءِ عَلَى ٱلْمَنْظُومَةِ ٱلْمُسَمَّاةِ هِدَايَةُ ٱلأَذْكِيَاءِ إِلَىٰ طَرِيقِ ٱلأَوْلِيَاءِ » لِلشَّيْخِ زَيْنِ ٱلدِّين ٱلْمَلِيبَارِيِّ ( تَصَوُّفٌ ) مَكَّةُ ، ١٣١٥هـ ، ٥٦ صفحة .

ـ « سُلَّمُ ٱلْمُنَاجَاةِ عَلَىٰ سَفِينَةِ ٱلصَّلاَةِ » لِلشَّيْخِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ يَحْيَىٰ ٱلْحَضْرَمِيِّ ( فِقْهٌ شَافِعِيٌّ ) ، مَطْبَعَةُ بولاق ١٢٩٧هـ ، مصر ١٣٠١هـ بِهَامِشِهِ « سَفِينَةُ ٱلصَّلاةِ » ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْمَيْمَنِيَّةُ ١٣٠٧ ، ١٣ صفحة .

ـ « سُلُوكُ ٱلْجَادَّةِ عَلَىٰ ٱلرِّسَالَةِ ٱلْمُسَمَّاة بِـ لَمْعَةُ ٱلْمُفَادَةِ فِي بَيَانِ ٱلْجُمُعَةِ وَٱلْمُعَادَةِ» (فِقْهٌ شَافِعِيٌّ) ٱلْمَطْبَعَةُ الوَهْبِيَّةُ ١٣٠٠هـ، مَكَّةُ ١٣٠٣هـ ٣٢ صفحة .

ـ « شَرْحٌ عَلَى مَنْظُومَةِ ٱلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ ٱلدِّمْيَاطِيِّ فِي ٱلتَّوَسُّلِ بِأَسْمَاءِ ٱللهِ ٱلْحُسْنَى » ( فَوائِد ) مَطْبَعَةُ عَبْدِ ٱلرَّازِق ، ١٣٠٢هـ .

ـ « شَرْحٌ عَلَى أَخْصَرِ مَنَاسِكِ ٱلْعَلاَّمَةِ ٱلْخَطِيبِ » ( فِقْهٌ شَافِعِيٌّ ) ٱنظر « فَتْحُ ٱلْمُجِيبِ بِشَرْحِ مُخْتَصَرِ ٱلْخَطِيبِ » ٱلآتِي .

ـ « ٱلْعِقْدُ ٱلثَّمِينُ شَرْحُ مَنْظُومَةِ ٱلسِّتِّينَ مَسْأَلَة ٱلْمُسَمَّاةُ : ٱلْفَتْحُ ٱلْمُبِينُ » ( فقه شافعي ) ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلوَهْبِيَّةُ ، ١٣٠٠هـ .

ـ « عُقُودُ ٱللُّجَيْنِ فِي بَيَانِ حُقُوقِ ٱلزَّوْجَيْنِ » وَهُوَ شَرْحٌ عَلَى رِسَالَةٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِحُقُوقِ ٱلزَّوْجَيْنِ لِبَعْضِ ٱلنَّاصِحِينَ . ( فِقْهٌ شَافِعِيٌّ ) المطبعة الوَهْبِيَّة ، ١٢٩٦هـ ، مطبعة شرف ، ١٢٩٧هـ ، مكة ١٣١٦هـ ، ٨٢ صفحة .

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



ـ « فَتْحُ ٱلصَّمَدِ ٱلْعَالِمِ عَلَى مَوَائِدِ ٱلشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمٍ » مَطْبَعَةُ بُولاق ، ١٢٩٢هـ ، ٥٩ صفحة ، مَكَّةُ ١٣٠٦هـ ، ٥٩ صفحة .

ـ « فَتحُ غَافِرِ ٱلْخَطِيَّةِ عَلَىٰ ٱلْكَوَاكِبِ ٱلْجَلِيَّةِ فِي نَظْمِ ٱلآجُرُّومِيَّة » بِهَامِشِهِ ٱلنَّظْمُ ٱلْمَذْكُورُ ( نحو ) ، مَطْبَعَةُ بُولاق ، ١٢٩٨هـ .

ـ « فَتْحُ ٱلْمُجِيبِ بِشَرْحِ مُخْتَصَرِ ٱلْخَطِيبِ » فِي مَنَاسِكِ ٱلْحَجِّ ( فِقْهٌ شَافِعِيٌّ ) مطْبَعَةُ بُولاق ١٢٧٦هـ و١٢٩٢هـ بِهَامِشِهِ ٱلْمُخْتَصَرُ ٱلْمَذْكُورُ ، و١٣٠٧هـ ، مكة ١٣١٦ ، ٢٦ صفحة ، مطبعة شرف ١٢٩٨هـ ، مطبعة وَادِي ٱلنِّيلِ ١٢٩٧هـ ، ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْمَيْمَنِيَّةُ ١٣٠٦هـ ٢٢ صفحة ، مطبعة دار الكتب العربية الكبرى، مصر، ١٣٢٥هـ، ٤٧ صفحة؛ وقد طَبَعْتُهُ لدى الجفّان والجابي للطباعة والنشر، ليماسول، قبرص .

ـ « فَتْحُ ٱلْمَجِيدِ فِي شَرْحِ ٱلدُّرِّ ٱلْمَجِيدِ » لِلشَّيْخ أَحْمَدَ ٱلنَّحْرَاوِي (تَوْحِيدٌ) ، مصر ، ١٢٩٨هـ .

ـ « ٱلْفُصُوصُ ٱلْيَاقُوتِيَّةُ عَلَى ٱلرَّوْضَةِ ٱلْبَهِيَّةِ فِي ٱلأَبْوَابِ ٱلتَّصْرِيفِيَّةِ » ( صَرْفٌ وَنَحْوٌ ) وَبِٱلْهَامِشِ : « ٱلرِّيَاضُ ٱلْقَوْلِيَّةُ » لَهُ أَيْضًا ، مصر ١٢٩٩هـ ، ٣٨ صفحة .

ـ « قَامِعُ ٱلطُّغْيَانِ عَلَىٰ مَنْظُومَةِ شُعَبِ ٱلإِيمَانِ » وَهُوَ شَرْحٌ عَلَى « مَنْظُومَةِ شُعَبِ ٱلإِيمَانِ » لِزَيْنِ ٱلدِّيْنِ ٱلْمَلِيبَارِيّ وَبِهَامِشِهِ : « هِدَايَةُ ٱلأَذْكِيَاءِ » لِزَيْنِ ٱلدِّينِ ٱلْمَلِيبَارِيِّ ٱلْمَذْكُورِ ، المطبعة الوهبية ، ١٢٩٦هـ .

ـ « قَطْرُ ٱلْغَيْثِ فِي شَرْحِ مَسَائِلِ أَبِي ٱللَّيْثِ » ( تَوْحِيد ) مصر ١٣٠١هـ و١٣٠٣هـ ؛ مكة ١٣١١هـ .

ـ « قُوتُ ٱلْحَبِيبِ ٱلْغَرِيبِ » وَهِي حَاشِيَةٌ عَلَى « ٱلْفَتْحُ ٱلْقَرِيبُ ٱلْمُجِيبُ شَرْحُ ٱلتَّقْرِيبِ لأَبِي شُجَاعٍ » لابن قاسم الغَزِّي ( فِقْهٌ شَافِعِيٌّ ) مِصْر ١٣٠١هـ

(c) http://nidaulhind.blogspot.com


و١٣٠٥هـ ٣١٦ صفحة ، ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْمَيْمَنِيَّةُ ، ١٣١١هـ، ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٣٥٧هـ = ١٩٣٨م ، راجع « التَّوْشِيحُ على شرح ابن قاسم الغَزِّي » .

ـ « كَاشِفَةُ ٱلسَّجَا فِي شَرْحِ سَفِينَةِ ٱلنَّجَا » (فِقْهٌ شَافِعِيٌّ) وَبِهَامِشِهِ « ٱلرِّيَاضُ ٱلْبَدِيعَةُ فِي أُصُولِ ٱلدِّينِ وَبَعْضِ فُرُوضِ ٱلشَّرِيعَةِ » لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ حَسَبِ ٱللهِ ٱلْمَكي، مصر ١٢٩٢هـ، مَطْبَعَةُ مُحَمَّدٍ مُصْطَفَى ١٣٠١هـ ، مَطْبَعَة عَبْد ٱلرَّازِق ١٣٠٢هـ، ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْخَيْرِيَّةُ ١٣٠٣هـ، ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْمَيْمَنِيَّةُ ١٣٠٥هـ، مَطْبَعَة بولاق ١٣٠٩هـ ، ١١٦ صفحة .

ـ «كَشْفُ ٱلْمُرُوطِيَّة عَنْ سِتَارِ ٱلآجُرُّومِيَّةِ» (نَحْوٌ)، مَطْبَعَةُ شَرَف، ١٢٩٨هـ.

ـ « لُبَابُ ٱلْبَيَانِ » وَهُوَ شَرْحٌ عَلَىٰ رِسَالَةِ ٱلشَّيخ حُسَيْنِ ٱلْمَالِكِيّ في ٱلاسْتِعَارَاتِ ( بَلاغَة ) ، مَطْبَعَةُ مُحَمَّدٍ مُصْطَفىٰ ، ١٣٠١هـ .

ـ « مَدَارِجُ ٱلصُّعُودِ إِلَىٰ أَكْتِسَاءِ ٱلْبُرُودِ » أو « أَسَاوِرُ ٱلْعَسْجَدِ عَلَىٰ جَوْهَرِ ٱلْعُقَدِ » وَهُو شَرْحٌ عَلَىٰ مَوْلِدِ ٱلْبَرْزَنْجِيِّ ، ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْوَهْبِيَّة ١٢٩٦هـ ٧٣ صفحة ، مَطْبَعَةُ شَرَف ١٢٩٧هـ ، ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْمَيْمَنِيَّةُ ١٣١٨هـ ، مَكَّة ١٣١٥هـ ٧٢ صفحة .

ـ « مَرَاحُ لَبِيدٍ لِكَشْفِ مَعْنَى قُرْآنٍ مَجِيدٍ » = « ٱلتَّفْسِيرُ ٱلْمُنِيرُ لِمَعَالِمِ ٱلتَّنْزِيلِ ٱلْمُسْفِرُ عَنْ وُجُوهِ مَحَاسِنِ ٱلتَّأْوِيلِ » ٱلْمُسَمَّى : « مَرَاحُ لَبِيدٍ لِكَشْفِ مَعْنَى قُرْآنٍ مَجِيدٍ » بِهَامِشِهِ : « ٱلْوَجِيزُ فِي تَفْسِيرِ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَزِيزِ » لِلْوَاحِدِيِّ ، مَطْبَعَة عَبْدِ ٱلرَّازِقِ ، ١٣٠٥هـ .

ـ « مَرَاقِي ٱلْعُبُودِيَّة » وَهُوَ شَرْحُ « بِدَايَةِ ٱلْهِدَايَةِ » لِحُجَّةِ ٱلإِسْلامِ أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلْغَزَالِيِّ ، وَبِٱلْهَامِشِ « بِدَايَةُ ٱلْهِدَايَةِ » مَطْبَعَةُ بُولاق ١٢٩٣هـ ، و١٣٠٩هـ ٩٦ صفحة ؛ مصر ١٢٩٨هـ و١٣٠٤هـ ؛ ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْمَيْمَنِيَّةُ ١٢٠٧هـ و١٣٠٩هـ ٩٢ صفحة ؛ و١٣٢٧هـ ١٠٧ صفحات ؛

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلأَزْهَرِيَّةُ ١٣٠٨هـ ١٠٤ صفحات .

ـ « مِرْقَاةُ صُعُودِ ٱلتَّصْدِيقِ فِي سُلَّمِ ٱلتَّوْفِيقِ إِلَىٰ مَحَبَّةِ ٱللهِ عَلَىٰ ٱلتَّحْقِيقِ » بِهَامِشِهِ مَتْنُ « سُلَّمُ ٱلتَّوْفِيقِ إِلَىٰ مَحَبَّةِ ٱللهِ عَلَىٰ ٱلتَّحْقِيقِ » لِلشَّيْخِ عَبْدِ ٱللهِ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ بَاعَلَوِيّ ، مصر ١٢٩٢هـ ، ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْخَيْرِيَّةُ ١٣٠٣هـ ، ٱلْمَطْبَعَةُ ٱلْمَيْمَنِيَّةُ ١٣٠٦هـ ، ٨٥ صفحة ؛ مطبعة بُولاق ١٣٠٩هـ ٨٥ صفحة .

ـ « مِصْبَاحُ ٱلظُّلَمِ عَلَى ٱلْمَنْهِجِ [ ٱلنَّهْجِ ] ٱلأَتَمِّ فِي تَبْوِيبِ ٱلْحِكَمِ » وَهُو شَرْحٌ عَلَى « ٱلْمَنْهَجُ ٱلأَتَمُّ في تَبْوِيبِ ٱلْحِكَمِ » لِلشَّيْخِ عَلاءِ ٱلدِّينِ عَلِيِّ بْنِ حُسَامِ ٱلدِّينِ ٱلْمُتَّقِي ٱلْهِنْدِي ٱلْبُرْهانْفُورِيّ ، ٱلْمُتَوَفَّىٰ سَنَةَ ٩٧٧هـ = ١٥٦٩م ، بِهَامِشِهِ شَرْحُ ٱلْبُرْدَةِ لِلْمُؤَلِّفِ ٱلْمَذْكُورِ ، مَكة ١٣١٤هـ ١٣٢ صفحة .

ـ « نِهَايَةُ ٱلزَّيْنِ فِي إِرْشَادِ ٱلْمُبْتَدِئِينَ بِشَرْحِ قُرَّةِ ٱلْعَيْنِ بِمُهِمَّاتِ ٱلدِّينِ » طُبِعَ بِمِصْرَ بِٱلْمَطْبَعَةِ ٱلْوَهْبِيَّةِ سَنَة ١٢٩٧هـ = ١٨٨٠م ، بِهَامِشِهِ ٱلْمَتْنُ مَعَ بَعْضِ ٱلتَّقْرِيرَاتِ ، مطبعة شرف ، ١٢٩٩هـ = ١٨٨٢م .

ـ « ٱلنَّهْجَةُ ٱلْجَيِّدَةُ لِحَلِّ نَقَاوَةِ ٱلْعَقِيدَةِ » وَهُوَ شَرْحٌ على مَنْظُومَةٍ فِي ٱلتَّوْحِيدِ ، مَطْبَعَة عَبْدِ ٱلرَّازِقِ ، ١٣٠٣هـ .

ـ « نُورُ ٱلظَّلَامِ شَرْحُ مَنْظُومَةِ عَقِيدَةِ ٱلْعَوَامِ » وَهُوَ شَرْحٌ عَلَى مَنْظُومَةِ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ رَمَضَانَ ٱلْمَرْزُوقِيِّ ٱلْمَالِكِيِّ ٱلْحَسَنِيِّ ٱلْفَيُّومِيِّ ٱلْمَكِّيِّ (١٢٠٥ـ١٢٦٢هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٤٦م) (تَوْحِيدٌ) مطبعة عَبْد الرازق ١٣٠٣هـ، ٥٥ صفحة ، وَبِهَامِشِهِ ٱلْمَنْظُومَةُ ٱلْمَذْكُورَةُ ؛ ٱلْمَطْبَعَةُ الجَمَالِيَّة ١٣٢٩هـ ٥٤ صفحة . وَطُبِعَ عام ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م، دَار ٱلْحَاوِي لِلطِّبَاعَةِ وَٱلتَّوْزِيعِ وَٱلنَّشْرِ، بَيْرُوت، لُبْنَان .

* * *

ـ وذكر السَّيِّد عَلَوِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلسَّقَّافُ في « تَرْشِيحِ ٱلْمُسْتَفِيدِين » صفحة : ٣٠٠ أَنَّ ٱلشَّيْخَ حَبِيباً ٱلْفَارِسِيَّ لَهُ تَعالِيقٌ عَلَىٰ ٱلشَّرْحِ ،

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



أيْ على : « فَتْحِ ٱلْمُعِينِ بِشَرْحِ قُرَّةِ ٱلْعَيْنِ بِمُهِمَّاتِ ٱلدِّينِ » .

* * *

**هَذِهِ ٱلطَّبْعَةُ :**

ٱعْتَمَدْتُ كَأَصْلٍ لِهَذِهِ ٱلطَّبْعَةِ ٱلأُصُولَ ٱلتَّالِيَةَ :

ـ ٱلطَّبْعَةُ ٱلثَّانِيَةُ لِلْكِتَابِ ، ٱلْمَطْبُوعَةُ بِٱلْمَطْبَعَةِ ٱلْخَيْرِيَّةِ سَنَةَ ١٣٣٣هـ ، لأَِصْحَابِهَا ٱلسَّيِّدِ عُمَرَ حُسَيْنِ ٱلْخَشَّابِ وَوَلَدِهِ ، بِمِصْرَ .

ـ ٱلطَّبْعَةُ ٱلْمَطْبُوعَةُ فِي شَهْرِ جُمَادَى ٱلأُولَى سَنَةَ ١٣٤٤هـ ، بِمَطْبَعَةِ مُحَمَّدِ عَلِيّ صُبَيْحٍ وَوَلَدِهِ ٱلسَّيِّد مُحَمَّدِ عِزِّ ٱلصَّبَّاغِ ، بِجِوَارِ ٱلأَزْهَرِ بِمِصْرَ .

ـ ٱلطَّبْعَةُ ٱلْمَطْبُوعَةُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ ٱلأَوَّلِ سَنَةَ ١٣٤٣هـ ، بِمَطْبَعَةِ شَرِكَةِ مَكْتَبَةِ وَمَطْبَعَةِ مُصْطَفَى ٱلْبَابِي ٱلْحَلَبِيّ وَأَوْلادِهِ بِمِصْرَ .

ـ ٱلطَّبْعَةُ ٱلرَّابِعَةُ مِنْ كِتَابِ « إِعَانَةِ ٱلطَّالِبِينَ عَلَى حَلِّ أَلْفَاظِ فَتْحِ ٱلْمُعِينِ » لِلسَّيِّدِ أَبِي بَكْرٍ ٱلْمَشْهُورِ بِٱلسَّيِّدِ ٱلْبَكْرِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ شَطَّا ٱلدِّمْيَاطِيِّ ٱلْمَكِّيِّ ، ٱلْمَطْبُوعَةُ بِٱلْمَطْبَعَةِ ٱلْمَيْمَنِيَّةِ بِمِصْرَ ، سَنَةَ ١٣١٩هـ .

ـ ٱلطَّبْعَةُ ٱلثَّانِيَةِ لِكِتَابِ « تَرْشِيحُ ٱلْمُسْتَفِيدِين » حَاشِيَةُ ٱلسَّيِّد عَلَوِي بنِ أَحْمَدَ ٱلسَّقَّافِ عَلَى « فَتْحِ ٱلْمُعِينِ » ٱلْمُصَوَّرَةُ ٱلصَّادِرَةُ عَنْ مُؤَسَّسَةِ دَارِ ٱلْعُلُومِ لِخِدْمَةِ ٱلْكِتَابِ ٱلإِسْلامِيِّ ، بِبَيْرُوتَ ، لُبْنَان .

فَلَفَّقْتُ مِمَّا سَبَقَ نَصّاً هُوَ أَقْرَبُ لِمَا وَضَعَهُ مُؤَلِّفُهُ ، مُسْتَفِيداً مِمَّا حَوَتْهُ ٱلْحَاشِيَتَانِ ٱلْمَذْكُورَتَانِ مِنْ وَصْفٍ لِلْكِتَابِ ، وَضَبْطٍ لأَِلْفَاظِهِ .

لَقَدْ أَرَدْتُ مِنْ طَبْعِ هَذَا ٱلْكِتَابِ :

ـ ضَبْطَهُ بِشَكْلٍ كَامِلٍ ، مِنْ حَيْثُ ٱلأَلْفَاظُ ٱلْفِقْهِيَّةُ أَوْلاً ، وَمِنْ حَيْثُ ٱلأَعْلامُ ؛ وَذَلِكَ لإِشْهَارِهَا وَهِيَ مَضْبُوطَةٌ ، وَإِعَانَةً لِلْقَارِىءِ عَلَىٰ ٱلاسْتِفَادَةِ مِنَ

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



ٱلْكِتَابِ ؛ لَقَدْ حَاوَلْتُ وَأَرْجُو أَنِّي وُفِّقْتُ .

لَقَدْ حَاوَلْتُ ذَلِكَ ، وَبَذَلْتُ وُسْعِي ؛ وَرَجَائِي أَنْ يَكُونَ قَارِئِي مُعِينًا لِي فِي ذَلِكَ ، فَيُوافِينِي بِمَا أَخْطَأْتُ وَبِملاحَظَاتِهِ وَٱقْتِرَاحَاتِهِ ، لِتَدَارُكِ ٱلْمُسْتَطَاعِ فِي ٱلطَّبْعَاتِ ٱلتَّالِيَةِ .

وَقَدْ أَثْبَتُّ كُلَّ مَا وَرَدَ مِنْ : « فَرْعٍ وَفُرُوعٍ وَتَتِمَّةٍ وَفَائِدَةٍ . . . » بِٱلْحَرْفِ ٱلأَسْوَدِ ، وَكَذَلِكَ مَا ذَكَرْتُهُ مِنْ عُنْوَانَاتٍ .

وَكُلُّ مَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ [ ] فَهُوَ مِنْ إِضَافَتِي إِلَى ٱلأَصْلِ ، وَهُوَ لَيْسَ مِنَ ٱلْمَتْنِ أَوِ ٱلشَّرْحِ .

وَقَدْ أَثْبَتُّ فِي نِهَايَةِ ٱلْكِتَابِ بَعْضَ ٱلْفَهَارِسِ ٱلْعِلْمِيَّةِ ٱلْمُفِيدَةِ إِنْ شَاءَ ٱللهُ .

ٱلأَوَّلُ : فَهْرَسٌ لِلْمُصْطَلَحَاتِ ٱلْفِقْهِيَّةِ ٱلَّتِي عَرَّفها ٱلْمُؤَلِّفُ .

الثَّانِي : فَهْرَسٌ لِلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي ضَبَطَهَا ٱلْمُؤَلِّفُ .

ٱلثَّالِثُ : فَهْرَسٌ لِلأَعْلامِ ٱلَّتِي وَرَدَتْ فِي ٱلْكِتَابِ ، فَعَرَّفْتُ بِهَا ، وَكَذَلِكَ جَمَعْتُ أَسْماءَ ٱلْكُتُبِ ، مَعَ نِسْبَةِ هَذِهِ ٱلْكُتُبِ لِمُؤَلِّفِيهَا .

هَذَا ، وَٱلْكِتَابُ كِتَابُ فِقْهٍ ، يَتَعَلَّقُ بِصِحَّةِ عِبَادَاتِ ٱلنَّاسِ وَمُعَامُلاتِهِمْ وَبِٱلْحَلالِ وَٱلْحَرَامِ ؛ لِذَا حِرْصًا عَلَىٰ صِحَّةِ ٱلْمَعْلُومَاتِ وَسَلامَتِهَا مِنْ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَطْرَأَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ ٱلطِّبَاعَةِ مِنْ نَقْصٍ أَوْ تَصْحِيفٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَخَوْفًا مِنْ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ خَطَأٌ فِي ٱلنَّصِّ ، وَرَفْعًا لِلْمَسْؤُولِيَّةِ أَمَامَ ٱللهِ تَعَالَى ؛ أَنْصَحُ ، بَلْ أَطْلُبُ رَاجِيًا ، بَلْ هُوَ ٱلْوَاجِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ مِنَ ٱلْمُكَلَّفِ شَرْعاً ؛ عَدَمَ ٱلاكْتِفَاءِ بِهَذِهِ ٱلطَّبْعَةِ أَوْ بِهَذَا ٱلْكِتَابِ ، وَمُرَاجَعَةَ غَيْرِهِ مِنَ ٱلْكُتُبِ وَٱسْتِفْتَاءَ مُفْتٍ عَارِفٍ بِٱلْفَتْوَىٰ وَبِٱلْمَسْأَلَةِ ؛ كُلُّ ذَلِكَ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ صِحَّةِ ٱلنَّصِّ وَبِٱلتَّالِي مِنْ صِحَّةِ ٱلْحُكْمِ وَٱلْفَتْوَىٰ ، فَمِنْ غَيْرِ ٱلْمَقْبُولِ شَرْعًا رُجُوعُ ٱلْعَامَّةِ مِنَ ٱلنَّاسِ إِلَىٰ ٱلْكِتَابِ

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



لِاسْتِنْبَاطِ فَتْوَىٰ أَوْ لِمَعْرِفَةِ حُكْمٍ شَرْعِي دُونَ ٱلرُّجُوعِ إِلَىٰ مُفْتٍ عَالِمٍ أَهْلٍ لِلْفَتْوَى لِاعْتِمَادِ قَوْلِهِ فِي ٱلْمَسْأَلَةِ ، فَٱلْكِتَابُ دَلِيلٌ لِطَالِبِ ٱلْعِلْمِ ، يَحْتَاجُ لِمُعَلِّمٍ لِيُتَلَقَّى عَنْهُ ٱلْكِتَابُ كَمَا تَلَقَّاهُ هَذَا ٱلْعَالِمُ مِنْ أَسَاتِذَتِهِ ، فَهَذَا عِلْمٌ يُتَلَقَّى مِنْ أَفْوَاهِ ٱلْعُلَمَاءِ ٱلثِّقَاتِ ، عُرِفُوا بِٱلْحِفْظِ وَٱلضَّبْطِ وَشُهِرُوا بِٱلصِّدْقِ وَٱلْإِمَانَةِ ، أَخَذُوا عِلْمَهُمْ عَنْ مِثْلِهِمْ ؛ وَلَيْسَ مِنْ بُطُونِ ٱلْكُتُبِ ، وَقَدْ خُصَّتِ ٱلْعُلُومُ ٱلْإِسْلَامِيَّةُ بِٱلتَّلَقِّي وَٱلْإِسْنَادِ ، وَبِخَاصَّةٍ ٱلْقِرَاءَاتِ وَٱلتَّجْوِيدِ وَٱلْفِقْهِ وَٱلْحَدِيثِ وَ . . . الخ ، بَلْ يَكَادُ ٱلْمَرْءُ لا يَسْتَثْنِي عِلْمًا مِنَ ٱلتَّلَقِّي .

وَأَخِيرًا ، وَهَكَذَا ٱعْتَادَ ٱلنَّاسُ أَنْ يُنْهُوا مُقَدَّمَاتِهِمْ بِذِكْرِ أَصْحَابِ ٱلْفَضْلِ وَٱلْمِنَّةِ عَلَى ٱلْعَمَلِ ، وَٱلْأَوْلَى وَٱلْمَكَانُ ٱلْأَمْثَلُ لِذَلِكَ هُوَ أَوَّلُ ٱلْكِتَابِ وَمَكَانُ الصَّدَارَةِ مِنْهُ ؛ فَإِنِّي أُسَجِّلُ شُكْرِي وَدُعَائِي وَٱمْتِنَانِي لِلْأُسْتَاذِ ٱلْمُهَنْدِسِ مَأْمُون ٱلْجُوَيْجَاتِي حَفِظَهُ ٱللهُ تَعَالَى وَٱلْأُسْتَاذِ ٱلْفَاضِلِ مَاجِدِ ٱلْحموِيِّ حَفِظَهُ ٱللهُ تَعَالَى ؛ إِذْ قَرَآ نَصَّ « قُرَّةَ ٱلْعَيْنِ » ، وَكَانَ لِمُلاحَظَاتِهِمَا مَا سَاهَمَ مُسَاهَمَةً كَبِيرَةً فِي ٱلتَّرَقِّي بِٱلنَّصِّ إِلَى ٱلصِّحَّةِ وَٱلدِّقَّةِ .

وَأَمَّا صَاحِبُ ٱلْفَضْلِ ٱلْأَكْبَرِ وَٱلْأَعْظَمِ ، وَٱلَّذِي طَوَّقَنِي بِإِحْسَانِهِ ، فَهُوَ ٱلْأُسْتَاذُ عِصَامٌ ٱلْعُمَرِيُّ حَفِظَهُ ٱللهُ تَعَالَى ، إِذْ تَكَرَّمَ وَتَفَضَّلَ بِقِرَاءَةِ « فَتْحِ ٱلْمُعِينِ » ، وَكَانَ لِقِرَاءَتِهِ فَائِدَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَلِإِشَارَاتِهِ وَمُلاحَظَاتِهِ مَكْسَبٌ كَبِيرٌ أَغْنَى ٱلنُّسْخَةَ دِقَّةً وَصِحَّةً . وَأَغْلَبُ مَا ذَكَرْتُهُ فِي ٱلْهَامِشِ مِنِ ٱسْتِدْرَاكَاتٍ أَوْ مُلاحَظَاتٍ عَلَى ٱلْمَسَائِلِ ٱلْفِقْهِيَّةِ ، بَلْ جُلُّهَا ، بَلْ أَكَادُ أَقُولُ : كُلُّهَا ؛ هِيَ مِنَ فَضْلِهِ أَوْ بِسَبَبِهِ وَإِشَارَتِهِ وَمُلاحَظَتِهِ . وَإِنَّهُ بِقِرَاءَتِهِ صَحَّحَ كَثِيرًا مِمَّا فَاتَنِي مِنْ أَخْطَاءَ وَعَثَرَاتٍ ، بَلْ جَعَلَتْنِي هَذِهِ ٱلْمُلاحَظَاتُ وَدَفَعَتْنِي إِلَى أَنْ أُعِيدَ بِنَاءَ ٱلْعَمَلِ لِلتَّأَكُّدِ مِنَ الصِّحَّةِ وَالتَّحْقِيقِ عَنِ ٱلصَّوَابِ . فَجَزَى ٱللهُ ٱلْجَمِيعَ خَيْرًا .

كَمَا أَشْكُرُ مُقَدَّمًا كُلَّ مَنْ يُوَافِينِي عَلَى عُنْوَانِ ٱلنَّاشِرِ بِكُلِّ مَا يُسَاهِمُ فِي

(c) http://nidaulhind.blogspot.com



ٱلتَّصْحِيحِ مِنْ طَبْعَةِ الْكِتَابِ ، ومِنِ ٱقْتِرَاحَاتِ وَمَا شَابَهَ ذَلِكَ ، وَأَقُولُ لَهُ : جَزَاكَ ٱللهُ خَيْرًا ؛ فَقَدْ رَوَى ٱلتِّرْمِذِيُّ ، رقم : ٢٠٣٥ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ : « مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ ، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ ٱللهُ خَيْرًا ؛ فَقَدْ أَبْلَغَ فِي ٱلثَّنَاءِ » قَالَ أَبُو عِيسَى ٱلتِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا ٱلْوَجْهِ .

وَأَشْتَرِطُ عَلَى ٱلْقَارِىءِ إِنْ وَجَدَ مَا يَسُرُّهُ أَنْ لا يَنْسَانِي مِنْ دَعْوَةٍ صَالِحَةٍ تُفِيدُنِي فِي آخِرَتِي ، وَتُعِينُنِي عَلَى إِخْرَاجِ ٱلْمَزِيدِ مِنَ ٱلنُّصُوصِ بِصُورَةٍ مُشْرِقَةٍ وَمُفِيدَةٍ وَمُشَوِّقَةٍ ؛ وَإِنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ أَنْ لا يَبْخَلَ عَلَيَّ بِنَصِيحَةٍ مُفِيدَةٍ يُرْسِلُهَا لِي إِلَىٰ عُنْوَانِ ٱلنَّاشِرِ .

وَفِي ٱلْخِتَامِ ، آمَلُ أَنْ أَكُونَ وُفِّقْتُ بِٱلاخْتِيَارِ وَٱلْعَمَلِ ، أَسْأَلُهُ تَعَالَىٰ ٱلتَّوْفِيقَ وَٱلإِكْرَامَ ، وَٱلنَّفْعَ عَلَى ٱلدَّوَامِ ، وَأَن يَجْعَلَ عَمَلِي مَقْبُولاً ، خَالِصًا لَهُ تَعَالَىٰ ، وَأَنْ يُيَسِّرَنا لِلْخَيْرِ ، وَيَسْتَعْمِلَنَا صَالِحًا ، وَيَرْحَمَنَا ، وَيَغْفِرَ لَنَا ، وَلِوَالِدِينَا ، وَلِذُرِّيَّتِنَا ، وَلِكُلِّ مَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ ٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

دمشق في ٣٠/ ٨/ ٢٠٠٢م

بسّام عبد الوهّاب الجابي